

Al-sada : arda ibriyya yawmiyya

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France



. Al-sada : arda ibriyya yawmiyya. 1952-01-04.

1/ Les contenus accessibles sur le site Gallica sont pour la plupart des reproductions numériques d'oeuvres tombées dans le domaine public provenant des collections de la BnF. Leur réutilisation s'inscrit dans le cadre de la loi n°78-753 du 17 juillet 1978 :
- La réutilisation non commerciale de ces contenus ou dans le cadre d’une publication académique ou scientifique est libre et gratuite dans le respect de la législation en vigueur et notamment du maintien de la mention de source des contenus telle que précisée ci-après : « Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France » ou « Source gallica.bnf.fr / BnF ».
- La réutilisation commerciale de ces contenus est payante et fait l'objet d'une licence. Est entendue par réutilisation commerciale la revente de contenus sous forme de produits élaborés ou de fourniture de service ou toute autre réutilisation des contenus générant directement des revenus : publication vendue (à l’exception des ouvrages académiques ou scientifiques), une exposition, une production audiovisuelle, un service ou un produit payant, un support à vocation promotionnelle etc.

CLIQUER ICI POUR ACCÉDER AUX TARIFS ET À LA LICENCE

2/ Les contenus de Gallica sont la propriété de la BnF au sens de l'article L.2112-1 du code général de la propriété des personnes publiques.

3/ Quelques contenus sont soumis à un régime de réutilisation particulier. Il s'agit :

- des reproductions de documents protégés par un droit d'auteur appartenant à un tiers. Ces documents ne peuvent être réutilisés, sauf dans le cadre de la copie privée, sans l'autorisation préalable du titulaire des droits.
- des reproductions de documents conservés dans les bibliothèques ou autres institutions partenaires. Ceux-ci sont signalés par la mention Source gallica.BnF.fr / Bibliothèque municipale de ... (ou autre partenaire). L'utilisateur est invité à s'informer auprès de ces bibliothèques de leurs conditions de réutilisation.

4/ Gallica constitue une base de données, dont la BnF est le producteur, protégée au sens des articles L341-1 et suivants du code de la propriété intellectuelle.

5/ Les présentes conditions d'utilisation des contenus de Gallica sont régies par la loi française. En cas de réutilisation prévue dans un autre pays, il appartient à chaque utilisateur de vérifier la conformité de son projet avec le droit de ce pays.

6/ L'utilisateur s'engage à respecter les présentes conditions d'utilisation ainsi que la législation en vigueur, notamment en matière de propriété intellectuelle. En cas de non respect de ces dispositions, il est notamment passible d'une amende prévue par la loi du 17 juillet 1978.

7/ Pour obtenir un document de Gallica en haute définition, contacter
utilisation.commerciale@bnf.fr.

الجمعة
6 ربيع الثاني عام 1371
4 يناير سنة 1952
السنة 49

الادارة: شارع ذكاني عمارة لسكوف الرباط امام المحطة الحديدية صندوق البريد 65
تليفون: المطبعة والتحرير 93.46 الرباط
93.06 العنوان التلغرافي السعادة الرباط
العدد 8.343

السعادة
جريدة يومية اخبارية

الاشتراكات: لسنة 10.700 فرنك، لنصفها 900 فرنك
الاعلانات: يتفق في شانها مع الادارة او وكالة الاعلانات المغربية
ثمن العدد 10 فرنكات

ES-SAADA
Rue Delcassé
RABAT
Vendredi 4 Janvier 1952
N° 8.343
49me Année

رئيس التحرير : محمد المريني

REPUBLIQUE FRANÇAISE ... Archives

«لاخلاف في الراي بين امريكا وانجلترا حول الخلاف الانجليزي المصري»

بهذا صرحت وزارة الخارجية الامريكية

واشنطن (3 يناير – ف·ب·) امس كذبت وزارة الخارجية الامريكية في بيان سلمته للصحافة ما اشيع عن وجود خلاف في وجهات النظر بين الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى في شان النزاع الانجليزي المصري ·

وقد صدر هذا البيان على اثر الانباء الصحفية القائلة بان الولايات المتحدة من الممكن ان تكون طلبت من الحكومة البريطانية الاعتراف بملك مصر كعاهل على السودان ·

وابرز بلاغ وزارة الخارجية الامريكية « ان الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى في تشاور مستمر » حول الخلاف الانجليزي المصري وان طلب امريكا من بريطانيا العظمى الاعتراف بجلالة فاروق ملكا على السودان لا يعتبر « سوى فكرة من الافكار العديدة المعروضة لتسوية المسالة التى درست مع بريطانيا العظمى » واضاف البلاغ الى ذلك ان : « موقف الحكومة الامريكية حيال القضية المصرية لن يطرأ عليه تغيير » منذ تحديده بتصريحات وزير الخارجية الم دين اتشسن التى ادلى بها يومي 10 و 17 اكتوبر 1951 ·

وكان الوزير الامريكي قد ذكر في هذه التصريحات ان الغاء مصر لمعاهدتي 1936 و 1899 مع بريطانيا العظمى فيما يتعلق بحراسة قنال السويس ونظام السودان ليس « مطابقا مع القانون الدولى » ·

واعلن بلاغ وزارة الخارجية في النهاية ان « التقارير المتحدثة عن مضاعفة الاعمال الغير الشرعية واعمال الارهاب بمصر تسبب قلقا للحكومة الامريكية » ·

الانجليز يمنعون الشرطة المصرية من طرد ثلاثة يونانيين

القاهرة (3 يناير – ف·ب·) يفيد بلاغ لوزارة الداخلية المصرية ان الحكومة المصرية قررت طرد ثلاثة يونانيين مقيمين بمصر لتعاونهم مع السلطات البريطانية، وقد سيق الرجال الثلاثة مخفورين الى بور سعيد ·

واوضح البلاغ ان عناصر بريطانية انتزعت اليونانيين الثلاثة اثناء السفر رغم مقاومة الشرطة المصرية ·

ويوضحون من مصدر انجليزي ان الجنود الانجليز الحارسين في نقطة مراقبة الطريق الذاهبة من الاسماعيلية الى بور سعيد اكتشفوا بان تاجرا قبرصيا وتاجرين يونانيين قد اختفوا من منطقة قنال السويس ظهر امس واعتقلتهم الشرطة المصرية ·

وكان التاجر القبرصي الم جورج باباستراتيس المعروف لدى القوات البريطانية التى يتعامل معها بالاسماعيلية حيث يملك متجرا للتوابل قد تلقى تهديدات في عدة مناسبات من « الوطنيين » المصريين · وتسبب اختفاؤه في رواج اشاعات تنذر بقتله ·

وبما ان هذا القبرصي استصرخ بالحراس الانجليز اثناء مروره من طريق بور سعيد واحتج لديهم ذاكرا انه اسير عند المصريين فقد جعل ومساعداه تحت حماية الانجليز ونقل الى معسكر· ويوجد في الساعة الراهنة في مدخل المخيم البريطاني ·

هجوم كتيبة من الطلبة ضد الجنود الانجليز

القاهرة (3 يناير – ف·ب·) اعلنت الصحافة المصرية ظهر امس ان الهجمات الاخيرة خلال الليلتين الماضيتين ضد القوات البريطانية في منطقة قنال السويس قام بهما طلاب من الجامعة لينتقموا للشاب الطالب في كلية الطب السيد عبده محمد غنيم الذى لقى حتفه اثناء هجوم سابق ·

ولاحظت جريدة « الزمان » ان جنديين بريطانيين قتلا بنفيسة على مقربة من الاسماعيلية اثناء هذا الاشتباك الذى يعتبر في نظر جريدة الزمان « التجربة الحقيقية للنيران من طرف طلبة جامعة القاهرة » ·

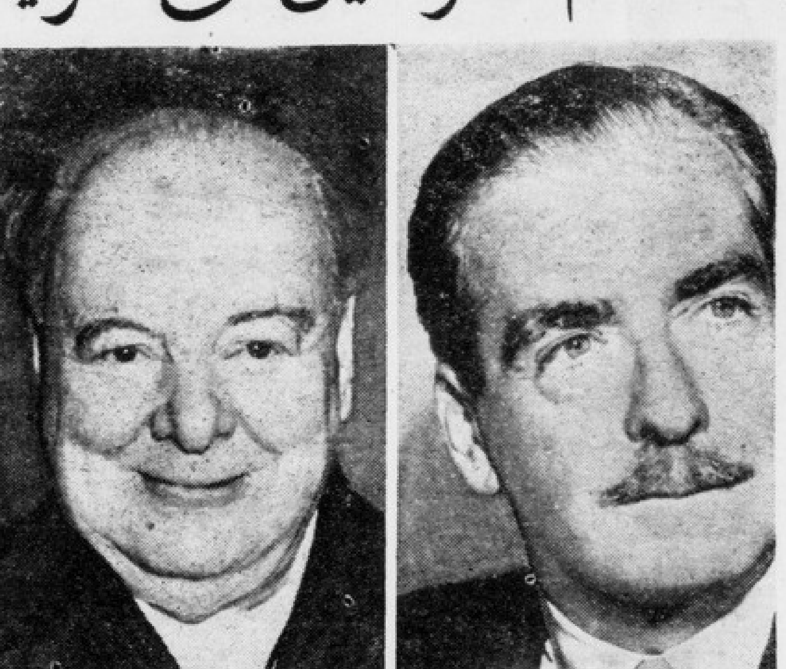
واثناء هذا الاشتباك اصيبت برصاصة امرأة عجوز تقطن بالقرب من قنطرة السويس فنقلت للمستشفى ، اما الجنود الانجليزية فمعلوم انها لم تصب بقتلى ولا بجرحى ·

التدريب العسكرى للمدنيين بمصر

القاهرة (3 يناير – و · ب) أخبر وزير الدولة السيد عبدالمجيد عبد الحق بك بان البرنامج العسكرى الخاص بالمدنيين قد دخل في طور التنفيذ بمصر · وان «هذا البرنامج يجب أن يشمل مجموع أنحاء البلاد من الاسكندرية الى السودان بالجنوب وان يجعل جميع الرجال الاصحاء على أهبة للدفاع عن التراب الوطنى في حالة مهاجمته من لدن دولة أجنبية»

ويجب أن يستمر التدريب مدة شهرين أو ثلاثة شهور وان يساهم فيه متطوعون فقط ·

رحلة الم تشرشيل الى امريكا



أبحر الم وانستن تشرشيل (الى اليسار) والم انطونى ايدن وزير الخارجية البريطانية (الى اليمين) قاصدين الولايات المتحدة لاجراء محادثات على جانب كبير من الاهمية مع الرئيس ترومان · وفي يوم 17 يناير سيفضى الم تشرشيل ببيان كامل عن الحالة الدولية أمام مجلسى الكونغريس الامريكى · أما برنامج محادثات تشرشيل – ترومان فيشمل النقط الاتية :

1 – العلاقات مع الاتحاد السوفييتى ·
2 – مجهودات عسكرية للحلف الاطلسى ·
3 – قيادة الشرق الاوسط ·
4 – النزاع الانجليزى الايرانى ·
5 – الطاقة الذرية ·

وترجو انجلترا في هذا الميدان الاخير تبادل الاخبار تبادلا تاما بين البلدين · ومن جهة أخرى فان الم تشرشيل سيطلب اعانة مالية من الولايات المتحدة · وعلى كل حال فان الولايات المتحدة وعدت انجلترا بان تقدم لها اعانة قدرها 300 مليون دولار ·

ليبيا الجديدة

انضمام المملكة الليبية الى منطقة النقد الاسترليني

لندرة (3 يناير – ف · ب) أعلنت الخزينة البريطانية انمملكة ليبيا المتحدة ستنضم ابتداء من ثالث يناير الى منطقة النقد الاسترليني ·

وقد جاء قرار هذا الانضمام على اثر الاتفاق العام المبرم في المدة الاخيرة بين السلطات الليبية والحكومة البريطانية ·

وفد من حكومة ليبيا في منظمة الامم المتحدة

باريس (3 يناير – ف · ب) ينتظر في باريس يوم الاثنين القابل وصول اول وفد ترسله حكومة ليبيا الفيديرالية الى منظمة الامم المتحدة وسيرأسه دولة السيد محمود المنتصر بك رئيس مجلس وزارة الحكومة الفيديرالية ويتركب من السيد فتحى كيخيا وزير العدلية والسيد بوبكر بن احمد الفزانى خليفة رئيس المجلس الوطنى والسيد العونى الججانى مستشار الحكومة القانونى ·

وسيبحر أعضاء الوفد من تونس صباح يوم 6 يناير وفي العشى يركبون قطار الليل قاصدين باريس

ليبيا تظهر حريتها تجاه انجلترا باعترافها بجلالة الفاروق ملكا على السودان

لندرة (3 يناير – ر) تجلى شئ من الخيبة في لندرة على اثر عزم ليبيا على الاعتراف بجلالة الفاروق ملكا على مصر والسودان ولم يمض على استقلالها سوى أسبوع واحد ·

وتبرز المحافل الرسمية على نقيض ذلك أن عمل ليبيا يعتبر تكذيبا لجميع المزاعم القائلة بان الدولة الناشئة قد تكون «صنيعة» بريطانيا العظمى ·

الطيارون الامريكيون الاربعة المحررون في هنغاريا



الطيارون الامريكيون الاربعة الذين كانوا محبوسين في هنغاريا بعد أن كانت مطاردة سوفييتية ارغمتهم على النزول هناك · وقد التقطت لهم هذه الصورة عند وصولهم الى مونيخ بالمانيا عقب تحريرهم وأداء أمريكا الغرامة المحكوم بها عليهم ·

تصريحات لمعالى حفيظ عفيفى باشا

«لكل مصرى حق التعبير عن رأيه بحرية وصراحة»

القاهرة (3 يناير – ف·ب·) ادلى معالى حفيظ عفيفى باشا رئيس الديوان الملكى بتصريح امام « لجنة الميثاق الوطنى المصرى » فطالب ان « يكون لكل مصرى حق التعبير بحرية وصراحة عن رأيه بدون ان يتعرض لاتهامات الشك في وطنيته وسمعته » وقد اشار رئيس الديوان الملكى بذلك الى الحملة العنيفة التى قامت بها بعض الصحف المصرية عند اتهامها اياه بالتحيز للنظام البريطانى والخلو من الروح الوطنية ·

وصرح في هذا الصدد بقوله : « من واجبى ان اذكر بانه رغم السنوات الست التى قضيتها ببريطانيا العظمى كسفير لم احرز اى توشيح ولم استلم اى وسام بريطانى واؤكد ايضا اننى لم اقبل منصب رئيس الديوان الملكى لاتخاذه مطية اقفز منها لرياسة الحكومة »

«للملك حق التعبير عن رايه»

وصرح معالى حفيظ عفيفى باشا من جهة أخرى «أن للحكومة مطلق الحرية في العمل لتتبع الطريق التى رسمتها لنفسها في الخلاف الانجليزى المصرى وكن للعاهل فيما يخصه حق التعبير عن رأيه حيال هذه السياسة»

واوضح رئيس الديوان الملكى بعد ذلك «سبق لى أن أكدت من قبل أن معاهدة التحالف لسنة 1936 مع بريطانيا العظمى لاتعتبر سوى خطوة نحو الاستقلال الحقيقى الذى تطمح اليه البلاد وكل خطوة تجتاز للوصول لهذا الهدف السامى ينبغي المصادقة عليها بالاجماع»

وفيما يتعلق بمعرفة هل هناك داع للالتجاء لمفاوضات مع بريطانيا العظمى لتحقيق المطامح الوطنية صرح حفيظ عفيفى باشا بقوله : «ستقرر الحكومة بمفردها وكيف تود ذلك الوسائل التى تريد اتخاذها · ويمكنها أن ترفض الالتجاء الى مفاوضات كما تستطيع اذا اقتضت مصلحة البلاد ذلك العدول عن هذه السياسة» ·

«ينبغي لنا بادئ ذى بدء اعتبار المصالح الاقتصادية للبلاد»

ولدى تحدث رئيس الديوان عن الكفاح ضد الاحتلال البريطانى والمقاطعة الكلية التى تذهب حتى الى قطع العلائق الاقتصادية مع بريطانيا العظمى واصل كلامه بقوله : «من واجبنا في كفاحنا لنيل الحرية استعمال جميع الاسلحة والوسائل وفيما يخص المقاطعة الاقتصادية ينبغي لنا بادئ ذى بدء اعتبار المصالح الاقتصادية للبلاد» ·

« لا ينبغي ان يدفعنا كفاحنا ضد الانجليز الى الوقوع في قبضة السوفييت »

وعندما اشار حفيظ عفيفى بعد ذلك لمحالفات التاييد التى يمكن لمصر ان تبحث عنها ضد بريطانيا العظمى ولا سيما مسالة ابرام ميثاق بعدم العدوان مع الاتحاد السوفييتى التى كانت حديث المجالس في عدة مناسبات صرح بقوله : « ينبغي ان يفهم بوضوح ان كفاحنا ضد السيطرة البريطانية لا ينبغي أن يدفع بنا لاتخاذ ابتكارات خليقة « بتعريضنا لاشكال اخرى من السيطرة والاستبداد ·

وقد برهنت الحوادث على ان المهم لنا ليس ابرام معاهدات او مواثيق ولكن هو الاهداف الحقيقية لهذه المعاهدات وكيفية تطبيقها »·

تحسن العلائق السورية اللبنانية

ستستانف سوريا ولبنان علائقهما التجارية بعد توقفها ما يقرب من عامين

بيروت (3 يناير – ف·ب·) ضم مؤتمر هام نهار امس بشتورا دولة الكولونيل فوزى سلو رئيس الدولة ورئيس الحكومة السورية ودولة السيد عبد الله اليافى رئيس الوزارة ووزير خارجية لبنان ·

وكان الكولونيل سلو مصحوبا بالامين العام للاقتصاد الوطنى وبعدة فنيين بينما كان الوفد اللبنانى يضم السيد فيليب تقلا وزير المالية والاقتصاد الوطنى والكولونيل توفيق سالم رئيس اركان الحربية وعدة شخصيات من كبار الموظفين ·

وعلى اثر انتهاء المؤتمر الذى استغرق اربع ساعات صرح دولة السيد عبد الله اليافى رئيس الوزارة اللبنانية بقوله : « ان انقطاع العلائق التجارية بين لبنان وسوريا سينتهى قبل متم الاسبوع المقبل » ·

وغير خاف على الاذهان ان العلائق التجارية بين سوريا ولبنان انقطعت منذ 13 مارس 1950 وانه قد اتخذت تدابير لحصر سير البضائع وتنقل الاشخاص بين القطرين ·

وتعتقد الاوساط المطلعة ان العلائق السورية اللبنانية في الساعة الراهنة احسن مما كانت عليه قبل قطع العلائق التجارية في مارس 1950 ·

اعتراف مصر وايران بالحكومة السورية الجديدة

دمشق (3 يناير – ف·ب·) اعترفت مصر وايران امس بالحكومة السورية الجديدة ·

وفد سودانى يطلب من الامم المتحدة بسط رقابة دولية موقتة وعاجلة على السودان

الخرطوم (3 يناير – ف · ب) سيترأس الوفد السودانى الجديد بالجمعية العمومية للامم المتحدة السيد محمد عثمان الدرديرى القاضى بالمحكمة العليا بالخرطوم ويضم هذا الوفد السيد سعيد احمد عبد الهادى الطبيب والسيد حمزة المرهانى المحامى · ويمثل هذا الوفد الجديد «الجبهة الوطنية السودانية»

وقبل مغادرة الخرطوم صرح السيد الدرديرى انه ينوى أن يطلب من الامم المتحدة القيام برقابة دولية موقتة عاجلة على السودان · وأضاف الى ذلك ان هذه الرقابة ستنتهى عند ما يستطيع السودانيون بكل حرية أن يقرروا مصيرهم بانفسهم

وصرح السيد الدرديرى أيضا أن الوفد يعتزم طلب تغيير لجنة ادارية أممية لارشاد الحكومة السودانية · ويرى السيد الدرديرى أن هذا التدبير سيؤدى الى استبدال الحاكم البريطانى العام بممثل دولة محايدة · ويزاول هذا الممثل سلطاته تحت مراقبة اللجنة الاممية ·

واضاف رئيس الوفد السودانى الى أنه من الممكن تاليف حكومة سودانية موقتة تضم ممثلى جميع الاحزاب وتقوم بتحضير استفتاء وانتخابات المجلس التاسيسى تحت سلطة اللجنة الاممية والحاكم العام المحايد ·

وسيطلب الوفد السودانى ايضا من الجمعية الاممية انسحاب القوات البريطانية والمصرية من السودان وانسحاب جميع الموظفين الاجانب الذين قد يؤثر وجودهم على قرار السودانيين النهائى ولاسيما الموظفون الاجانب لمصالح العدلية والشرطة ·

واوضح السيد الدرديرى في الختام أن الوفد السودانى سيعرض أثناء مروره بالقاهرة وجهة نظره على الحكومة المصرية ·

أعاصير هوجاء تلحق أضرارا كبيرة بسواحل اوربا

منذ ايام والاعاصير تعصف بسواحل اوربا سواء بفرنسا وانجلترا · وقد بلغت سرعة الريح في بعض الاحيان 160 كيلومترا في الساعة · وتمثل الصورة مرسى هوف الانجليزية وقد طغت الامواج على الحاجز وغمرته ·

قائد ايت مروول في ذمة الله

أزرو (3 يناير – لمراسلنا) صبيحة يومه الخميس ختمت انفاس أحد قواد ناحية أزرو المفضال شيبة الحمد القائد السيد ميمون ورقية قائد ايت مروول بدائرة عين اللوح وكان لوفاته صدى اسف عميق لدى أهله وذويه وكامل أفراد أسرته الكريمة وما طرق الاسماع نبأ وفاته حتى تسارع للتعزية والمشاركة في مأتمه جمهور كبير من مختلف السكان وقد تقرر دفنه بعد زوال هذا اليوم

فنقدم أحر التعازى فيه الى كامل أفراد أسرته ونتمنى لهم الصبر والسلوان وللفقيد المغفرة والرضوان ·

«الصداقة الفرنسية المصرية قديمة وراسخة البناء»

بهذا صرح السفير الفرنسي في القاهرة في حفلة راس السنة

القاهرة (3 يناير – ف·ب·) اثناء الحفلة التقليدية التى تقيمها الجالية الفرنسية بمناسبة رأس السنة الجديدة اشار الم كوف دى مورفيل سفير فرنسا في مصر الى الازمة الانجليزية المصرية بهذه العبارات :

« نفكر في مصر الصديقة وفي المحن التى تنتابها وتقوم بينها وبين دولة هى صديقتنا كذلك ولا اود ان اقول اى شئ يساء تاويله في وقت تقتضى فيه العاطفة البشرية ان تشتد حدة المشاعر ويمكن فيه ان يساء فهمنا اذا تكلمنا بما توحيه الحكمة· والشئ الوحيد الذى اعرفه هو انه سياتى بلا شك يوم يتجلى فيه هذا التضامن المتين بين العواطف والمصالح الذى يقوى الضمير وحده على اقرار تطمينه واقرار الثقة عوضا عما هو موجود الان من القلق والعداوة »·

ثم اضاف الم كوف دى مورفيل الى ذلك ما يلى : « من الجائز في بداية هذه السنة الجديدة ان نتمنى قرب ذلك اليوم وهذه امنية يمكن لاصدقاء قدماء ان يتمنوها من صميم الفؤاد » ·

وصرح الم جاك سيليى رئيس الجالية الفرنسية بمصر من دوره بما يلى :

« ان الصداقة الفرنسية المصرية قديمة جدا ومتينة العرى لاقصى حد وهى اليوم مسجلة باحرف بارزة وخالدة في طبائع امتينا ، ولن يطرأ عليها ما يعكر صفوها الا لامد قصير ·

فنتمنى تسوية المشاكل التى تعترض مصر وذلك في اقرب وقت ممكن وان توجد لها حلول عادلة ودائمة تتلاءم ومصالح البلاد » ·

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France

موازنة وتحليل

بين شوقى وولى الدين يكن

للاستاذ محمد رجب البيومى

3

ان ولى الدين ليعكس صورتهن الخلابة فى مرآة شوقى فتنقلب فى مرآته دميمة مقيتة ويصور جنايتهن الكبيرة اذ يقول :

ضاءت عقود الملك
مابين الترائب والنحور
والشيخ بات فؤاده
فى أسر ولدان وحور
ما زال معتصر الخدود
هوى ومهتصر الخصور
واذا انقضت ليلاته
وصلت بليلات الشعور
أهدى الفتور لقلبه
مابا للواحظ من فتور
واستنفرته عن الرعا
يا كل آنسة نفور
تختال من حلل الصبابة
فى الدمقس وفى الحرير
والجند عارية مناكبها
مقصمة الظهور
خمص البطون من الطوى
دقت فعادت كالسيور
ان الزمان يغر ثـ
ـم يذيق عاقبة الغرور

ثم ينتقل شوقى الى مناجاة السلطان الاسير فيغمره يفيض من عطفه ومعذرته ، وكأنه ينظر الى أفضاله عليه ، فيأبى أن يخصه بلوم أو تقريع ، فهو أرفع من أن يشمت فيه شامت وأولى أن تراق الدموع حزنا على سقوطه واذا كان قد أسلف بعض الجرائر فالله يعفو عن كثير ، فلا داعى أن نطيل حسابه فى محنته العسيرة · وما كان عبد الحميد - فى رأى شوقى - الا خليفة كالمنصور أو الرشيد فى سالف العصر ، وهما قد حفظا جلال الملك وأبهة الخلافة وان استبدأ مثله بالامر ، ولم يخضعا لدستور أو مشورة ، ثم لايقتصر شوقى على ذلك بل يصف السلطان بالروية والاناة وحكمة العاقل الخبير وأى حكمة تلك التى تبطش بالناس وتصب الدسائس وتستلب الاموال ويمعن أمير الشعراء فى وصف العظمة الغابرة والسلطان السالف كأنه يتعزى بذكراها عما أصاب سيده من سقوط فهو يقول

عبد الحميد حساب مثلك
فى يد الله القدير
سدت الثلاثين الطوال
ولسن بالحكم القصير
تنهى وتأمر ما بدا
لك فى الصغير وفى الكبير
لاتستشيروا فى الحمى
عدد الكواكب من مشير
كم سبحوا لك فى الروا
ح وألهوك لدى البكور
خفضوا الرؤوس ووتروا
بالذل أقواس الظهور
ماذا دهاك من الامو
ر وانت داهية الامور
أين الروية والانا
ة وحكمة الشيخ الخبير
دخلوا السرير عليك
يحتكمون فى رب السرير
أسد هصور أنشب
الاظفار فى أسد هصور
قالوا اعتزل قلت اعتـ
ـزلت الحكم لله القدير
ضنوا بضائع حقهم
وضننت بالدنيا الغرور

وهذا منطق لايعجب ولى الدين فى شىء فهو يرى السلطان أهلا للوم والتقريع ويجب أن ينال جزاء ما أسلف للناس من محن وأرزاء بل انه ليذكره بالمجد البائد تهكما وتشفيا · ويعجب لغفلته وبلاهته وكيف صم أذنيه عن النصيحة ، وسدر فى غوايته مع أن الشيب قد وخط لحيته ورأسه وقضى من الزمن ما يتيح له العبرة والعظة لو رزق قليلا من الحكمة والروية · · · ويصف المعركة الدامية التى انتهت بسقوطه وأسره ويضحك منه اذ ضرع أمام الجند ذليلا باكيا وأخذ يستجير بمن أعرض عنه ، حتى ذاق عاقبة ختوره وغدره فسقط من عليائه دامى القيد منحنى الظهر الى حيث يقضى أيامه الاخيرة فى محبسه الذليل وللقارئ أن يلمس هذا كله من قول ولى الدين

وعظتك واعظة القتير
ورأيت منقلب الدهور
وربيت فى مجد الامير
ولم تمت موت الامير
لماسلبت الحكم قلت
الحكم لله القدير

ورآك جندك ضارعا
لهمو ضراعات الاسير
لقد استجرت بمعشر
ما كنت فيهم بالمجير
هى غارة لكنها
دارت على رأس المغير
من ذا استشرت لها ولـ
ـم تك فى الحياة بمستشير
لقد استطرت بشر يو
مك كل شر مستطير
وخترت يا عبد الحميد
وما استحيت من الختور
من عاش يستحلى الشرو
ر يموت من تلك الشرور
ان الثلاثين التى
مرت بنا مر العصور
وهبتك تجربة الامو
ر فعشت فى جهل الامور
من كان يدعوك الخبير
فلست عندى بالخبير

واخذ يفكر فى اختيار الكلمات

وقد كان مجال القول ضيقا أمام شوقى فترك عبد الحميد فى منتصف القصيدة ولجأ الى تهنئة الخليفة الجديد باسم الاسلام ومصر ، وأسهب فى مديح الجيش الذى أسقط السلطان منوها بأبطاله وكماته وقد يحس القارئ شيئا من التناقض بين الناحيتين وذلك هين مقبول من شاعر مجامل يودع راحلا أسيرا ببعض ما يجب فى رأيه من الاغضاء والتسامح والمجاملة فى بعض أحوالها توقع فى الحيرة والتناقض دون معابة أو مؤاخذة · على أن ولى الدين يؤاخذ شوقيا مؤاخذة عنيفة فهو - فى رأيه - يتحسر على المال المبذول والخير الدرير · اذ يتحسر على عبد الحميد وكان عليه أن يقدر فرحة العالم الاسلامى بسقوط الخليفة دون نظر الى عواطفه الذاتية وكأنى بشوقى وقد حز فى نفسه أن يعرض به ولى الدين اعنف تعريض اذ يقول

لما أديل عن السر
ير بكاه عباد السرير
نذروا النذور لعوده
هيهات يرجع بالنذور
أسفوا عليه وانما
أسفوا على المال الدرير
والبعض كان جريره
فسما يتيه على جرير
طلبوا له عفو الغفور
وشذ عن عفو الغفور

وقد سكت شوقى عن هذا التعريض المرير · اذ كان يلزم الصمت ازاء ما يوجه له دائما من تجريح وقد يكون السكوت من ذهب فى بعض الاحوال · وأظنه كذلك الآن

(البقية ص 3)

عن الصحف....

المراثى والنوائب

جعلت المراثى تسلية لمن عضته النوائب بانيابها ، وفرقت الحوادث بين نفسه واحبابها ، وتأسية لمن سبق الى هذا المصرع ونهل من هذا المشرع ، ووثوقا باللحاق بالماضى ، وعلما ان حادثة الموت من الديون التى لا بد لها من التقاضى ، وانه لا سبيل الى الخلود والبقاء ، ولا بد لكل نفس من الذهاب ولكل جسد من الفناء ، قال الله تعالى فى محكم تنزيله مخاطبا «وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفان مت فهم الخالدون كل نفس ذائقة الموت ولنبلونكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون» فليرض من فجع بخليله وشقيقه وصاحبه وصديقه ، واهله وولده وجمعه وعدده ، وماله ومدده ، نفسه الجامحة فى ميادين أسفها وبكائها ، الجانحة الى طلب دوائها من مضان أدوائها بزمام الصبر ، لينال الاجر الكريم والثواب الجزيل فقد اثنى الله على قوم بقوله : «والصابرين على ما اصابهم» وقال تعالى اخبارا عن لقمان فى وصيته لابنه : «واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور» ، وليسترجع من أصابته مصيبة ، او نزلت به بلية ، وطرقته حادثة أو ألمت به رزية ، لما جعل الله تعالى للمسترجع بفضله ومنته ، من صلاته عليه ورحمته ، قال الله عز وجل «الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون» وليتأس الفاقد برسول الله صلعم فقد جعل الله فيه اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر ، وليقتد بأصحابه رضى الله عنهم ليفوز بثواب الصابر ، ويحوز اجر الشاكر

وباب الرثاء باب فسيح الرحاب والنوادى ، فصيح اللسان فى اجابة المنادى ذى القلب الصادى ، متباين الاسلوب مختلف الاطراف متباعد الشعوب ، منه مايصمى القلب بنباله ، ومنه ما يسليه بلطيف مقاله ، ومنه ما يبعثه على الاسف ، ومنه ما يصرفه عن موارد - التلف ، وقد اكثر الشعراء القول فى هذا الباب وارتقوا الذروة العليا من هذا الهضاب ، ووجدوا مكان القول ذا سعة فقالوا ، واصابهم هجير اللوعة فمالوا الى ظله وقالوا ·

قال الاصمعى قلت لاعرابى : مابال المراثى أشرف اشعاركم ؟ قال لانا نقولها وقلوبنا محترقة وعلى الجملة فالموت هو المصيبة التى لا تدفع ، والرزية التى لا ترد بكثرة الجموع ولا تمنع ، والحادثة التى لا تنصرف بالفداء وان جل مقداره ، والنازلة التى لا تتأمر عن وقتها بالدعاء وان عظمت فى غيرها آثاره ، وهو أحد الاربعة التى فرغ منها وصرفت وجوه المطامع عنها وقد قالت الحكماء : اعظم المصائب كلها انقطاع الرجاء · وقالوا كل شىء يبدو صغير ثم يعظم الا المصيبة فانها تبدو عظيمة ثم تصغر وقالوا لا يكون البكاء الا من فضل فاذا اشتد الحزن ذهب البكاء

قال شاعر

فلئن بكيناه لحق لنا
ولئن تركنا ذاك للصبر
فلمثله جرت العيون دما
ولمثله جمدت فلم تجر

وقيل مر الاحنف بامرأة تبكى ميتا ورجل ينهاها ، فقال : دعها فانها تندب عهدا وسفرا بعيدا

قيل لاعرابية مات ابنها : ما أحسن عزائك قالت : ان فقدن اياه آمننى كل فقد سواه ، وان مصيبتى به هونت على المصائب بعده ، ثم انشأت تقول

كنت السواد لمقلتى
فعمى عليك الناظر
من شاء بعدك فليمت
فعليك كنت احاذر
ليت المنازل والديا
ر حفائر ومقابر
انى وغيرى لا محا
لة حيث صرت لصائر

ومن احسن ما قيل فى التعازى ان اعرابيا مات له ثلاثة بنين فى يوم واحد فدفنهم وعاد الى مجلسه ، فجعل يتحدث كأن لم يفقد احدا ، فليم على ذلك ، فقال : ليسوا فى الموت ببديع · ولا أنا فى المصيبة بأوحد ولا جدوى للجزع ، فعلام تلوموننى ؟ وقد تمثل على قبر فاطمة رضى الله عنها بهذين البيتين

لكل اجتماع من خليلين فرقة
وكل الذى دون الممات قليل
وان افتقادى واحدا بعد واحد
دليل على ان لا يدوم خليل

وعزى اكثم بن صيفى حكيم العرب عمرو بن هند الملك عن اخيه فقال : ايها الملك ، ان اهل هذه الدار لا يحلون عقد الرجال الا فى غيرها وقد أتاك ما ليس بمردود عنك ، وارتحل عنك ما ليس براجع اليك ، واقام من سيظعن ويدعك فما احسن الشكر للمنعم والتسليم

(البقية ص 3)

النصوص العربية للمدارس الثانوية

للاستاذ محمد بن عمر الطماري

مدرس بالمدرسة الثانوية بوجدة

يوجد هذا الكتاب وثمنه للمكاتب 330 فرنكا بالمكتبة «السنية الاسلامية» لصاحبها عبد الله القادرى بشارع السبيطريين عدد 75 رقم التلفون 45 - 36 بفاس

وبالمكتبة الوجدية لصاحبها محمد البلعوشى شارع المسجد الاعظم رقم 24 بوجدة

كما يوجد بالمكتبتين كتاب - افريقيا الشمالية للاستاذ محيى الدين المشرفى - وكذلك جميع ما يتوقف عليه الطالب من جميع أصناف الكتب

والمكتبتان مستعدتان لاجابة الرغائب والطلبات بكل سرعة 2

قصة هذا العدد

عدالة السماء

بقلم القصصى الناشئ

3

وفى مساء الغد فى الموعد المحدود كان ابراهيم يتأبط ذراع آمال وسارا معا وهما مبتهجان نحو أطلال المدينة اذ اتفقا على أن يعيشا سويعات فى معابد التاريخ وبين هياكل الماضى السعيد وبعد جولات قصيرة فى ذلك المكان جلسا عند حائط تاريخى قديم ثم ألقت آمال رأسها على صدر ابراهيم كمتعب وجد راحة وكشريد عثر على مأمن ولم تكن تسمع الا دقات قلب ابراهيم ورناته المتوالية وكأنه طائر يريد الفرار من القفص فأطربتها نغمات القلب المتيم وارخت أذنها تستمع اليها بسمع مرهف وكادت أن تغيب مع الدقات العذبة المتوالية لولا أنها سمعت ابراهيم يقول لها كيف قضيت بقية ليلتك ؟ ألم تتعبك السهرة يا آمال ؟ فأجابت بعد أن ألقت غديرة من شعرها الى الوراء وانفرجت شفتاها عن ابتسامة لطيفة وقالت :

هل تتعبنى السهرة التى أجد فيها نفسى بجانبك يا ابراهيم ؟ تمنيت لو تعددت هذه السهرات ما دمت بجانبى

فأجابها وكل حرف من كلامه ينطق بالوفاء والاخلاص :

ولكننى لاأحب لك التعب والشقاء ! بل أنا مستعد لافعل كل شىء فى سبيل سعادتك وراحتك ·

فقاطعته قائلة ··· بل أنا هى التى يجب أن تسهر لراحتك وتسعى لهنائك يا مصدر الهناء والراحة · وسادهما سكون رهيب وتعانقت الروحان فى عالم كله نور وسعادة وحمل النسيم الى مسامعهما المرهفة صدى نغمات بعيدة وكأنها نغمات الوداع والفراق فحركت هذه الانغام العاطفة الكمينة فى ثنايا أضلع ابراهيم وذكرته بأنه سينأى عن حبيبته وسيبعد عن محياها المشرق

فمال برأسه نحو آمال حتى قربت شفتاه من أذنها وقال هامسا : هل تسمعين يا آمال هاته الاغنية التى يحملها النسيم الينا ؟

فأجابت نعم اننى أسمعها وكأنها أغنية شجية يا ابراهيم

فقال : نعم انها شجية ولقد ذكرتنى برحيلى عنك يا آمال ··· سأسافر الى العاصمة - كما فى علمك - للانخراط فى مدرسة ترشيح المعلمين ومدة الدراسة بها سنة ·· سأكون بعيدا عنك سنة كاملة يا آمال لاأرى فيها وجهك المشرق ولا ثغرك الباسم اننى سأفارقك ولكننى أخاف عليك من ···

فقاطعته آمال بشدة قائلة من أى شىء تخاف على ؟

فأجابها وكأنه لسان المستقبل يقول أخاف عليك من الوحدة ··· من الوحوش الضارية المختبئة وراء الجلود البشرية

فأجابت آمال تدافع عن حبها انك تنطق بالمحال يا عزيزى وسوف تسافر وستمر الايام مسرعة وسترجع وتجدنى على العهد الذى بيننا فأبعد عنك الظنون :

اذا الشك اعتراك بكل شىء
ورابك فى الوجود وساكنيه
فثق بهواى تبوأ من فؤادى
مكانا لايليق الشك فيه

ثم بدأ النسيم يهب وهو يتلاعب بشعر آمال وكأنه شفاه خفية تريد تقبيله وبدأت الشمس تغيب وتودع الحبيبان وكأنها عيون العاشق اذ تحرمهم الدموع فقفل الحبيبان راجعين الى المدينة

ومرت العطلة الصيفية مسرعة وجاء يوم الوداع ··· يوم رحيل ابراهيم الى العاصمة ··· فصحبت آمال ابراهيم الى المحطة وكانت فى الطريق تشجعه وتبعث فيه قوى الامال وتذكى فيه روح النشاط حتى وصلا الى المحطة ولم يطل بهما الانتظار حتى جاء القطار فركبه ابراهيم بعد أن قبل آمالا قبلة حارة طويلة أحس أثناءها بدموعها السخينة تنهمر من عينيها وسار القطار الى حيث وجهته وقد رفعت آمال يدها تلوح للحبيب المسافر بمنديلها المبلل بالدموع الى أن غاب القطار وتوارى فى الافق البعيد غير عابئ بالقلب المتيم ولا المآقى الدامعة

(البقية ص 3)

20.000 فرسخ فى عمق البحار (125)

- « هل ترى يامعلم لاند ان هذه الحيوانات الغريبة دبة من ذوات الثدى
- « سواء لدى كانت دبة او غيرها المهم انها تمنعنا من البقاء وحدنا ! »

OYEZ-VOUS, MAITRE AND, CES ANIMAUX ÉTRANGES SONT DES LAMENTINS !
LAMENTINS OU PAS, ILS EMPÊCHENT QUE NOUS SOYONS SEULS!

① غداة اليوم الذى كاد كونساى أن يصعق فيه عند ما لمس السمك الرعاد ، واصلت الغواصة نوتيلوس سيرها على سطح البحر فاقتربت من لاكويان الهولندية ولكن بحارة الغواصة لم يغادروا الجسر مؤملين صيد بعض الدببة التى تكثر فى هذه النواحى ·

- « بهذا سننال لحما جيدا طريا ! »
- « سيريحنا قليلا على الاقل من الاسماك ! »



② وقد أعطى الاستاذ أروناكس خادم كونساى معلومات عن هذه الدبة من ذوات الثدى فذكر له أنها تشبه فى جسدها حيوانات البر من ذوات الثدى كما تشبه الاسماك أيضا ولها مزاج لطيف وترك نفسها تصطاد بسهولة وبدون مقاومة وهكذا تساعد الغواصة على اذخار كمية غزيرة من اللحم الجيد الطرى

- « آه اننى أعرف هذه الحيوانات فهم سلاحف ! »
- « نعم فجرب رمحك يا نيد »

- « أنظر سيستعمل البحارة طريقة سمعت عنها ! »
- « مع هذه الاسماك المتصة »



③ ولم تكن هذه الدبة وحدها تملأ هذه البقاع البحرية فقد كانت هناك أنواع من السلاحف العديدة التى تزن عدة مئات الكيلوات والتى تسبح على سطح البحر · ويصعب الاقتراب منها حيث أنها تغطس لادنى صوت أضف الى ذلك أن غشاءها العظمى ينجيها من رمح المعلم نيدلاند

④ غير أن بحارة الغواصة نوتيلوس كانت لهم طريقة خاصة لصيد هذه السلاحف البحرية · فهم يبدأون بصيد ضرب من السميكات من نوع الاسماك التى لها فوق الرأس شبه أسطوانة منبطحة تساعدها على الالتصاق بكلاب البحر لامتصاص دمها · وتربط قصبة فى مؤخر هذه الحيوانات

يتبع

تحقيقات « السعادة »

قنــــال السويس (5)

توزيع النقل حسب الدول

دل توزيع نقل البضائع التى مرت من القنال حسب الدول على ان البواخر الانجليزية من اول الامر استخدمت كثيرا هذه الطريق الجديدة التى قربت الهند من بريطانيا العظمى ففيما بين 1870 و1880 كانت ثلاثة ارباع الحمولة انجليزية ثم بلغت نسبة الحمولة الانجليزية 79،5 فى المائة سنة 1918 وبقى الانجليز دائما فى الصف الاول الى عام 1935 وتوالى على الحمولة الانجليزية زيادة ونقصان حتى هبطت فى سنة 1950 الى نسبة 32 فى المائة ٠

اما الحمولة الفرنسية وكانت فى البداية هى الثانية بعد الانجليزية فقد بلغت نسبتها فى السنوات العشرة الاولى 8 ونيف فى المائة ثم توالى هبوط وبقيت مدة طويلة تتراوح بين 5و6 فى المائة كى تبلغ 7 ونيف خلال سنتى 1949 و1950

واما الحموله لايطالية التى بلغت فى البداية نسبتها 2 فى المائة فقد ارتفعت الى 9 ونيف فى المائة سنة 1917 ثم بلغت خلال الحرب فى الحبشة 18 ثم 19 ثم 20 فى عام 1936 وهبطت الى 16 ونيف عام 1937 والى 14 ونيف عام 1939 والى 3 عام 1944 ثم بلغت فى سنة 1950 ـ 6 ونيف فى المائة

وكانت الحمولة الالمانية تتراوح نسبتها بين 14 و15 فى المائة من سنة 1900 الى سنة 1914 ثم بعد انقطاعها مدة اربعة اعوام تضاعفت فى سنة 1920 حيث ارتفعت الى 11 ونيف فى عام 1931 ثم اخذت فى الهبوط واضمحلت تماما بين سنوات 1944 و1949 ولكنها عادت للظهور سنة 1950 حيث بلغت نسبتها 2 فى المائة ٠

وكانت الحمولة الهولاندية تبلغ 4 فى المائة سنة 1870 ثم ارتفعت الى 10 فى المائة سنة 1900 وطرأت عليها زيادة ونقص فيما بعد الى ان بلغت نحو 11 سنة1921

وكانت الحمولة الامريكية لا تبلغ نسبتها اكثر من واحد فى الالف منذ البداية الى سنة 1919 ثم ارتفعت الى 2 وبقيت كذلك الى سنة 1944 ٠ واذ ذاك ارتفعت الى مستوى كان يتراوح 22 و27 فى عام 1945 لكى تهبط الى 10 ونيف فى عام 1950

وهناك دول اخرى تغشى بواخرها القنال بنسبة ضئيلة جدا ٠

النظام السياسى

غير خاف ان مبادىء المساواة والعالمية والحياد قد ادرجت فى عقد الامتياز الممنوح يوم 30 نونبر 1854 ووقع تاكيدها فى «فيرمان» 5 يناير سنة 1856 فحيث ان القنال عمل ذو فائدة ومصلحة دولية ممن شأنه حسب رأى فيردينان دى ليسبس ان يوضع له نظام دولى ٠ ولقد طلب ذلك فى اقتراح موجه الى مؤتمر باريس سنة 1856 ثم عرض نفس هذه الفكرة سنة 1864 دروين دى لهويس ٠ ولكن اقتراحاته لم يقع درسها ٠ وفى اثناء حرب 1870 وحرب 1877 كان القنال يتمتع بنوع حيادى ولكن لم يكن له نظام

ولكن فيما بعد كتب اندرى سييكفريد مايلى :

«كانت هناك دولة تحرس قنال السويس بعين يقظة جدا ٠ وهذه الدولة هى انجلترا فمن الوجهة التجارية كان من شأن نظام المساواة فى المعاملة ان يكون كافيا لها ولم تطلب اى امتياز ٠ غير ان الحكمة كان من شأنها ان تحمل انجلترا على اتخاذ موقف سياسى خاص بشأن هذه الطريق المؤدية الى الهند والتى ستكون انجلترا اكثر الدول استخداما لها ٠ فبعد ما كانت تعارض فى فتح القنال بكل قواها وبعدما قبلت ذلك كأمر لا مفر منه اخذت تسعى اما للمشاركة فى ادارته واما لفرض مراقبتها السياسية عليه وكان من شأنها ان تنجح فى ذلك بواسطة عمليتين جريئتين بقدر ما فيهما من مهارة ٠ وهما شراؤها اسهم اسماعيل باشا سنة 1875 واحتلال مصر سنة 1882 »

نعم بشراء 177٠000 سهم من نائب الملك فى مصر حصلت انجلترا على امكان مشاركتها فى التصويت بالجمعية العمومية وعلى ثلاثة مقاعد فى المجلس الادارى ثم فى سنة 1884 حصلت على سبعة مقاعد اخرى فى مجلس الادارة وعلى ممثل فى اللجنة الادارية ٠ فقد مهد فيرديناند دى ليسبس للانجليز سبيل الوصول الى هذه المناصب بتاويل واسع النطاق للاسس الجارى العمل بها دائما ولكن تنبؤات بالمير ستون التى قال فيها :

«اذا وقع ونزل وفتح قنال السويس تصبح انجلترا آجلا او عاجلا مضطرة لضم مصر» لم تلبث ان تحققت ٠ فقد تدخلت انجلترا مرارا بطرق مباشرة او غير مباشرة فى الشؤون المصرية وخصوصا فى سنة 1876 (صندوق الدين) وفى سنة 1878 (المراقبة المالية الفرنسية الانجليزية) وفى سنة 1879 (انزال اسماعيل عن العرش) وبدت على اثر ذلك مظاهرة من مظاهرات رد فعل الروح الوطنية وبلغت منتهاها فى ثورة عرابى باشا الموجهة فى آن واحد ضد الاجانب وضد القصر بتهمة شدة ولائه للباب العالى وفى سنة 1882 اصبح عرابى باشا وزيرا للحربية ولكن فى 11 يونيه من نفس السنة قامت ثورة كبيرة فى الاسكندرية وقع خلالها الفتك بعشرات من الاوربيين ٠ فتصدى الاسطول الانجليزى لضرب المدينة بالقنابل واعاد الهدوء الى نصابه ٠ وانسحب الاسطول الفرنسى وفى الحين اقترحت انجلترا على فرنسا القيام بعملية مشتركة لحماية القنال من كل طارىء ٠ فترددت فرنسا وقامت انجلترا وحدها بالعملية وبموافقة الخديوى احتلت مجموع القنال وقامت بالدفاع عنه ٠ ووقع انهزام عرابى باشا فى التل الكبير ودخل الانجليز فى الحين الى القاهرة ٠ وتحت ستار الاحتلال فرضت من ذلك العهد مراقبتها السياسية والعسكرية المطلقة على مصر

وفعلا جعل احتلال انجلترا لمصر الدفاع عن القنال من حقوقها الغير المباشرة ولكن حرب 1914 هيئت للانجليز احسن فرصة للاضطلاع بهذه الدفاع وكذلك لتعزيز احتلالهم لمصر ٠ فعندما انحاشت تركيا الى الجانب الالمانى وعزت انجلترا الى مصر بقطع آخر علاقة تربطها مع الدولة العثمانية واخضعت بلاد الكنانة الى نظام حماية ٠ ولقد اقيمت تحصينات موقتة على طول ساحل قنال السويس خصوصا بين البحيرات المرة والقنطرة اتقاء حملة وقعت فعلا لكنها منيت بالفشل وبعد انتهاء الحرب خول عقد فيرساى انجلترا جميع الحقوق التى كانت تحتفظ بها تركيا فى قنال السويس غير ان اتفاق سنة 1888 بقى نافذ المفعول ٠ ثم حل محل نظام الحماية نظام استقلال نسبى بمقتضى المعاهدة الانجليزية المصرية المبرمة بتاريخ 22 يبراير 1922 فقد اعترفت انجلترا بمصر كدولة مستقلة ذات سيادة لكنها قيدت ذلك باربعة قيود ستسود فى المستقبل جميع العلاقات الانجليزية المصرية ٠ فقد صرحت انجلترا بانها لا تستطيع التخلى لا عن امن طرق مواصلات امبراطوريتها (قنال السويس) ولا عن الدفاع عن مصر (لن تسمح لدولة اخرى باحتلال مصر) ولا عن الاهتمام بالسودان (طريق رأس الرجاء الصالح)

وبعد اغتيال السير لبى ستاك سردار الجيش المصرى والحاكم السودان الغت انجلترا الحكم الانجليزى المصرى الثنائى فى السودان واظهرت قوتها بواسطة سياسية زجرية وفى نفس الوقت عززت احتلالها

ولقد احتجت مصر على هذه الحالة وفتحت مفاوضات مع انجلترا لاجل تغيير هذا الموقف ٠ واذ ذاك نشبت الحرب الايطالية الحبشية وامام خطر احتلال ياتى من الجانب الايطالى قبلت مصر التفاهم مع بريطانيا العظمى ٠ ثم جرت محادثات اخرى اسفرت عن توقيع اتفاق سنة 1936 الانجليزى المصرى ٠

اعترف هذا الاتفاق بمصر «كدولة مستقلة ذات سيادة» وقضى بانتهاء الاحتلال العسكرى البريطانى وبابدال النظام الجارى به العمل بحلف عسكرى دائم ٠ وصدر الاذن لانجلترا بترك قوة عسكرية لها مرابطة بالتراب المصرى فى منطقة قنال السويس 10٠000 من الجنود و400 من الربابين وذلك لا يرسم الاحتلال بل برسم التعاون على الدفاع ٠ وتعهدت مصر بان تربط البرزخ مع الدلتا بطرق برية ٠ اما فيما يخص السودان فقد وقع تاكيد نظام الحكم الثنائى ٠

وفى شهر شتنبر من سنة 1939 لدى نشوب الحرب العالمية الثانية عهد بمراقبة القنال والدفاع عنه الى السلطات الحربية البحرية الفرنسية الانجليزية وكان من شان انهزام فرنسا فى شهر يونيه 1940 ان يغير هذه الحالة ٠ فقد قبضت القيادة البريطانية وحدها على زمام مراقبة المرور وقامت بالدفاع عن القنال ٠ وحصلت مصر من القيادة البريطانية العليا على المساهمة فى هذا الدفاع ووقع تعيين محافظ مصرى بتلك المنطقة ٠ ثم ان انهزام المحور سنة 1943 فى افريقيا جعل مصر فى أمن من كل هجوم من الخارج

يتبع

تاريخ الاسطول الانـــدلسى

لقد اشتهر الاسطول الاندلسى بالقوة والسيطرة على حوض البحر المتوسط حقبة من الزمان ونريد الان ان نتكلم على قيمة هذا الاسطول من الوجهة البحرية والتاريخية ملمعين الى دوره الخطير فى تاريخ البحر الابيض المتوسط كما نذكر تركيبه ونظامه وعتاده ٠ والاساطيل عندهم انواع منها (الشوانى) جمع الشونة او الشينى ٠ وهذه عبارة عن اجفان حربية كبيرة وهذه السفن عليها ابراج وقلاع تصلح للهجوم اوقات الهجوم وللدفاع أوقات الدفاع ٠ وابراجها ذات طبقات مربعة ٠ العليا منها تصلح للجنود المسلحة بالقسى والسهام حيث تكون محصنة من بعض جهاتها شاعرة بقوة مركزها الاحتياطى الذى يدرأ عنها الاذى ويرجع سهام العدو وعلى هذه يعتمد الجيش سواء فى الهجوم او فى الدفاع والطبقة الثانية يجلس بها الملاحون وهؤلاء يقومون بعدة وظائف منها التجذيف اذ ان السفينة قد تصل الى مائة مجذاف ٠ وعدد المقاتلين يتراوح بين المائتين والثلاثة ٠ وفى ايام الحروب تعد هذه الشوانى وتهيأ للقتال فتشحن بالمواد الحربية وتشمل هذه المواد السلاح والنفط لرميه على العدو واحراق سفنه به وكما كانت لهم الشوانى كانت لديهم البوارج جمع بارجة وهى كبيرة الحجم ولهم ايضا الحراقات والمسطحات وهذه مراكب بحرية كبيرة وتشتمل على أعتدة حربية ثقيلة كالمنجنيق مثلا ولا قلاع بها بخلاف الشوانى ويحملون بالحراقات مكاحل البارود والعرافات اما مكاحل البرود فيرمى بها النفط وقد يرمى عنه باسم عظام او ببندق من حديد واما العرادات فهى اصغر من المجنيق وهى آلة من خشب ترمى بالحجارة او السهام او بقدور النفط المشتعلة او بالعقارب مثلا او بكل شىء من شأنه ان يلقى الرعب فى صفوف الاعداء وأما عن الاشكال التى تتخذها السفن فهى متنوعة وكثيرة بالحراقة فى صورة الاسد وفى صورة الفيل وفى صورة العقاب او فى صورة الحية على شكل الحراقات الشرقية وعندهم ايضا بجانب هذه الاساطيل البحرية سفن اخرى تعين هذه وتخدمها وتؤدى لها ما يلزم من كفاية وما تحتاجه من عتاد ومن هذه نوع يسمى بالطرائد والمفردة طريدة التى تسمى اليوم فى اللغة الاسبانية بـ «طريدو» والطليانية (طرطانة) والتى نقلت الى اللغة الفرنسية باسم (طرطان) وهى تحمل الخيل للاسطول وكذلك القواقير جمع قرقور المسماة ايضا بكراكة ومهمتها انها تحمل الزاد والمتاع للجيش ومنها صغر السفن كالفلائك والقوارب والشنديات التى تسمى فى اللغة الطليانية بكلمة (شيالودو) وبالفرنسية (شلاند) ٠ هذه هى السفن وانواعها اما عن طريقة المقاتلة وكيفية المحاربة فهناك وسيلة النار اليونانية المزوجة من الكبريت وبعض المواد المحرقة مع بعض المواد الدهنية لتكون فى شكل سائل وهم ينفثون هذه المواد من اسطوانة نحاسية مستطيلة تشد فى مقدم السفينة ثم يقذفون منها السائل فى الوقت المعلوم لذلك أو ربما قذفوه فى شكل كرات مشتعلة او قطع من الثوب فينطلق صوب السفن المعادية حتى اذا قاربها احرقها وسال بين رحاب السفينة فالتهمت النار كل ما يعترضها

وقد كانت هذه السفن نشيطة الحركة فى احواض البحر الابيض المتوسط وقد استعملوه سنة ست وتسعمائة واستعملوه فى محاصرة جزيرة صقلية وحاربوا به الاسبان فى القرن الثالث عشر المسيحى واستعمله الاندلسيون فى حصار باجة ولم يظهر عند الاوربيين الا فى القرن الرابع عشر فى معركة كريسبى وكان العرب يسمون هذا البارود بالثلج الهندى وكانت البواخر مجهزة من داخلها احسن تجهيز حيث كانت بها التوابيت المعنقة فوق البروج وهى عبارة عن صناديق مفتوحة من اعلاها تصلح للاستكشاف ويحملون معهم صغار الحجارة أو (النواة) التى كانت عبارة عن مواد سامة مسحوقة يصبونها على العدو فيحرقون جسمه او يعمون ابصاره ٠ وكانت وسائل اخرى لقذف الرعب فى العدو كقدور الحيات والعقارب او قدور الصابون لتزلق أقدامهم فيه ٠ هذا على أن احتياطات الدفاع فهى كثيرة منها احاطة المراكب بالجلود المبللة بالخل والماء او النطرون والشب لمقاومة اثر نار النفط التى يقذف بها الاعداء وكانت حيلهم كثيرة فى مقاومة العدو وحربه واغراق سفنه واهم هذه (الاسطام) وهى كالسهام الطويلة يلزم بمقدمة السفينة وتسير هذه مصوبته الى سفينة معادية فتتصل بها فلا يلبث الشأن ان يطعن مركب العدو فيحترق وينصب فيه الماء الى ان يغرق ٠ وكان الاسطول يأخذ مكانته من رعاية الدولة حيث يكون عليه قائد ورئيس فالقائد يدير النواحى الحربية فى الاسطول والرئيس يشتغل بتسييره ومعرفة الطرق البحرية والممالك التى تقع على الشواطىء ويسمون الخريطة البحرية بالرهنامج وبيت الابرة يستعينون به على معرفة الاتجاهات ٠ وكانت رئاسة الاسطول أو وزارة البحار تسمى فى ذلك الوقت بامارة البحر او امارة الماء وعليها أمير البحر أو امير الماء ٠

أبو رجاء

جميع الالات

للبناء والاشغال العمومية

آلات تكسير الحجارة ـ آلات لرفع الاثقال ـ آلات الجر ـ آلات الضغط ـ آلات الاسمنت

تباع عند : MATLANTIC

118 à 124 Bd. de Lyon (près Gare Voyageurs)
CASABLANCA — Tél. 428-77 et 428-78

مخصصاتنا
ضاغطات مائية لصنع الرخام من الاسمنت
آلات لصقل الجرانيت ذات صحن واحد وذات صحنين
آلات لصنع كتل التخليطة

تسليم في الحين ـ يتكلم بالعربية

ســـنــة 1952

مرت سنة 1951 ٠٠٠ وجاءت اليوم سنة 1952 ولا يعلم أحد ما تنطوى عليه أيامها ولياليها ٠ ٠ ٠ استقبلها الكبير والصغير بالابتسامة المشرقة وبباقات الزهور المختلفة وكل واحد يخاطب الاخر ويقول عام مبارك سعيد الا أن هناك من يقول : ماذا ينفعنا تقديم التهانى اليوم وهل نفعتنا فى السنة الماضية هل حققت كل ما كنا نرجوه من سعادة حقيقية واطمئنان ماذا ينفع النطق بألفاظ مسكينة جوفاء ما دامت لاتنفع ولا تحقق من رغائبنا شيئا ؟ ومن هذا كثيرون فى حياتنا من يتبرمون بها وقد فقدوا كل ثقتهم بها وبالاحرى ثقتهم فى الجمل والكلمات

فلكل من يسأل ذلك السؤال أجيب : حينما تقول اننى أتمنى لك عاما سعيدا فهاأنت قبل كل شىء تؤمن بالسعادة وتتعهد بايجادها حقا ان السعادة لاتأتى عفوا ولدينا جميع الالات والوسائل لبناء صرحها ورفع بنيانها شامخا ٠ ٠ ٠ فالوقت ليس كافيا وحده ولا القوة ولا العقل أيضا يجب جمعهم جميعا لاحداث الهناء والفرج ولتتعاون جميع هذه العناصر لاحداث جو من الامال العذاب واسعاد أصحابها فى حياتهم ٠ فلكى يجنى الفلاح القمح فلن تكفيه البذرة والارض والماء والشمس اذ يجب أيضا حسن العمل والتعب فاذا كنت مريضا واقترب منك أحد أفراد العائلة بتمنياته فى شفائك وبالالفاظ الودية ولكن لايفكر فى أن يقدم لك القدر من الدواء المطلوب فى الوقت المعين أو أن يضحى بجزء من ليلته لكى يسهر على راحتك فانك تكون اذاك فى غنى عن متمنياته وألفاظه الرخوة العذبة ٠

تقدم علينا السنة الجديدة والعالم يتخبط فى مطامع بشرية دنيئة لو فكر فيها بنو البشر تفكيرا طويلا لعرفوا أن سعادتهم فى أيديهم وبدل سعيهم المتواصل فى سبيل الاطماع أن يجندوا وقتهم وعقلهم فى اسعاد أنفسهم وبنيهم

فالسعادة لاتحقق الا على النيات الحسنة والشعور بايجادها فى كل مكان ونحن فى هذه الديار أجدر ما نكون بحاجة الى هاته النيات الحسنة وتبادل الشعور بالعمل فى جو ملؤه الثقة بالمستقبل السعيد

صرح جناب رئيس الجمهوريه الفرنسية بمناسبة بزوغ السنة الجديدة فقال يجب التطوع بحزم فى طريق الامن «ان الشعوب تنتظر الاعمال لا التصريحات»

نعم يجب أن يفهم ساسة هذا العالم أن الطريق الوحيد للسعادة البشرية هو الامن والرخاء ٠٠٠ هو التخفيف من هذه الدموع والدماء والشعوب فى حاجة الى الاعمال التى تعيد لهم راحتهم وثقتهم بالحياة لا الاقوال الجوفاء التى لا تزيد النفس الا آلاما فوق آلام ٠

فلنجعل ثقتنا بالمستقبل ونحن على أبواب السنة الجديدة ولنومن بالسعادة ولنجند كل قوانا لتحقيقها وأتمنى أن لا تتحقق هذه المتمنيات التى نتبادلها اليوم صدفة فقط ولكن بتجنيد ارادتنا لكى نكون للجميع مصدرا للتقدم والفرح ٠ وعام مبارك سعيد أيها القراء الاعزاء

فاس — محمد الغواص

المراثى والنـــوائب

تابع (ص 2)

للقادر وقد مضت لنا اصول نحن فروعها فما بقاء الفرع بعد اصله ! واعلم ان اعظم من المصيبة سوء الخلق منها ، وخير من الخير معطيه ، وشر من الشر فاعله ، وقال ابن السماك : المصيبة واحدة ، فان كان فيها جزع فهى اثنتان وقال ابو على الرازى : صحبت الفضيل بن عياض ثلاثين سنة ما رأيته ضاحكا ولا مبتسما الا يوم مات له ابنه على ، فقلت له فى ذلك فقال ان الله احب امرا فاحببت ما أحب الله ٠ وعزى الرشيد رجل فقال : كان لك الاجر يا امير المومنين لابك ، وكان العزاء لك لاعنك أخذه الاخر فقال

كن المعزى لا المعزى به
ان كان لا بد من الواحد

وعزى شبيب بن شيبة ابا جعفر المنصور باخيه أبى العباس السفاح فقال جعل الله ثواب ما رزئت لك اجرا واعقبك عليه صبرا وختم لك بعافية تامة ، ونعمة عامة فثواب الله خير لك منه ، واحق ما صبر عليه ما ليس الى تغييره سبيل

ودخل البلاذرى على على ابن موسى الرضى يعزيه بابنه فقال : انت تجل عن وصفنا ، ونحن نقصر عن وعظك ، وفى عملك ماكفاك ، وفى ثواب الله ماعزاك فهذه نبذة من التعازى كافية وسنتفرغ بعد هذا الى الكلام على المراثى والنوادب وما قاله فى ذلك الكتاب والشعراء فى مقال آخر بحول الله

السعيد بوعشرين ـ يتبع

مساء اليوم

سحب قسط الملوك

لليانصيب الوطني

اكثر من مليار فرنك من الحظوظ

حظان كبيران

50 مليون فرنك للواحد

898

طفيلي حاذق

دخل طفيلى على بخيل فوجده ياكل خبزا وعسلا فلم يتمكن البخيل الا من اخفاء الخبز فقط وبقى اناء العسل أمامه

فقال له الطفيلى وقد شعر به انى اشتم رائحة خبز لذيذ وعسل منعش فقال البخيل ان الخبز حقيقة كان وقد انتهى أما العسل فها هو ٠٠

فبدأ الطفيلى ياكل وأكثر فقال له البخيل انه يحرق القلب فأجابه الطفيلى ولكن قلبك لا قلبى

بين شوقي ...

(تابع ص 2)

ونحن بعد ما تقدم من العرض السريع نستطيع أن نحكم على القصيدتين معا بسلاسة الاسلوب ، وغزارة المعانى وتنوع الاغراض واستقامة التعبير الا أننا نلمس بين القصيدتين فوارق متعددة من عدة نواح

1 ـ فقصيدة شوقى أشبه ما تكون بخطبة رسمية تلقى فى حفل عام فقد اعتذر فيها أولا عن الخليفة السابق ومدح الجيش المنتصر ثانيا ثم هنأ السلطان الجديد بالخلافة ثالثا واعلن اغتباط مصر والعالم الاسلامى به رابعا وليس ذلك بمستغرب من شاعر يعبر عن روح القصر الخديوى ويتلقى وحيه الشاعرى من الحاشية والبلاط أما قصيدة ولى الدين يكن فهى ترجمة أمينة لعواطفه وتصوير شامل لابتهاج المخلصين بزوال العهد الغاشم دون أن يتقيد فيها بوجهة نظر خاصة والشاعر الطليق يجد من اتساع المجال مالا يحده المرهق بالقيود والاثقال ٠٠٠

يتبع

عدالة السماء

(تابع ص 2)

كانت عاصمة البلاد هادئة وقد أسدل الليل عليها ستائره القاتمة والانوار الكهربائية تسطع هنا وهناك وكأنها عيون تستجلى الحقائق وظهر القمر وضاء فى السماء وقد أرسل أشعته الى المدينة المحتضنة بين أحضان الهدوء والسكينة فظهرت وكأنها عروس جاثمة فوق كرسيها تتلالا جواهرها العديدة ٠

وفى سكون الليل وهدوئه انساب القطار فى المدينة يتسلل مخافة أن يفزع من استسلم للكرى وما هى الا لحظات حتى وقف القطار فى المحطة ونزل منه المسافرون وفى ضمنهم ابراهيم يتبع

م ٠ ع

أخبار المغرب

مراكش

حفلات رأس السنة الجديدة

مراكش (2 يناير – لمراسلنا) بمناسبة اشراق طلعة السنة المسيحية الجديدة سنة 1952 احتفل السكان الاوربيون بهذه العاصمة الجنوبية احتفالات متنوعة مستقبلين مطلع السنة الجديدة بوجوه باسمة وقلوب تغمرها الامال ونفوس طافحة بالرجاء، وقد شارك السكان المسلمون أصدقاءهم الاوربيين فى أفراحهم اذ على الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الثلاثاء فاتح السنة الجديدة كانت ساحة قصر الناحية تموج بالشخصيات من مختلف الطبقات وقد راينا فى طليعة من قصد قصر الناحية لتقديم مراسيم التهانى لسعادة رئيس الناحية والسلطة المحلية حضرة صاحب السمو خليفة مولانا الملك بهذه الناحية الامير مولانا ادريس وصاحب السعادة باشا مراكش المغوار السيد الحاج التهامى المزوارى وانجاله القواد والخلفاء، وخلفاء سعادته بالمدينة واصحاب الفضيلة قضاة المدينة والكبش وهيئة المجلس العلمى وقواد الناحية والنظار وأعضاء المحكمة الباشوية وأعضاء مجلس شورى الحكومة ونقباء الاشراف وهيئة التعليم الرسمى والحر والجالية الاسرائيلية وغير من ذكر من أهل الحل والعقد وبعد ان استقبل الكل بما يليق به من التجلة والاحترام من سعادة رئيس الناحية وأفراد مكتبه وانتظم عقد الكل فى قاعة هيئت هناك وقف سعادة وزير الخليفة السلطانى العلامة مولاى مبارك العلوى والقى بالنيابة عن حضرة صاحب السمو الخليفة السلطانى خطبة استهلها بالتهانى الرقيقة والمتمنيات الصادقة التى يكنها حضرته لرجال الناحية بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن سعادة الباشا وسائر الاعيان كما عبر عما يكنه سمو الخليفة من متمنيات للدولة الفرنسية وللمغرب من ازدهار فى ظل عاهله المفدى أطال الله عزه وبقاءه وتمنى لجادة الجنرال كيوم كل نجاح وتوفيق فى مهمته ثم تعرض لنحوادث العالمية التى كانت السنة المنصرمة مسرحا لها ثم شكر سعادة رئيس الناحية عما يبذله هو واعوانه من مجهودات فى سبيل ترقية هذه البلاد ورفع مستواها مبديا تاييده التام لاعمال الناحية فى مختلف الميادين وطلب فى الاخير من سعادة رئيس الناحية أن يرفع تهانيه ومتمنياته بهذه المناسبة لكل من فخامة رئيس الجمهورية الفرنسية ورئيس حكومتها ولجادة المقيم العام بالمغرب وللقائد الاعلى للجيوش به .

وقد أجابه سعادة الجنرال دوتفيل متشكرا من التهانى والمتمنيات التى تفضل بتقديمها سمو الخليفة بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن سعادة الباشا وعن سكان جميع هذه الناحية وأكد جنابه أنه سيبلغ هذه التهانى لجادة المقيم العام الجنرال كيوم ولسعادة الجنرال دوفال القائد الاعلى للجيوش بالمغرب وقال انه يتقبل هذه التهانى بسرور لانها دليل على الاتفاق التام الملموس بين الولاة المغاربة والفرنسيين والى جو الثقة التامة الموجودة بين المغاربة والاوربيين بهذه الناحية

وختم سعادة حاكم الناحية خطابه بتقديم أجمل التهانى الرقيقة وأكبر المتمنيات الخالصة لجلالة السلطان المعظم ولسمو الخليفة ولسعادة الباشا وجميع الحاضرين والغائبين بمناسبة فاتح السنة الجديدة .

وبعد هذا وشح سعادة رئيس الناحية صدر سعادة الخليفة الباشوى الحازم السيد محمد بن العباس وصدر ممثل الجالية الاسرائيلية بالمجلس الملدى الم ممران كل واحد منهما بوسام جوقة الشرف من رتبة فارس ، ثم قدمت كؤوس الشاى وأصناف الحلويات الى الحضور فى جو تكهرب بالانس وتجمل بالصفاء وتبادل فيه الحضور أحاديث ودية تفرقوا بعدها وكل يرجو فى ضميره أن تكون هذه السنة الجديدة فاتحة عهد تنعم فيه البشرية بالسعادة والهناء وترفرف فيه الوية السلام على المعمور .

«ابن ياسين»

اعلان للمقاولين فى النجارة

تعلن لجنة مدارس روض العروس الحرة بمراكش للمقاولين فى النجارة انه ستقع سمسرة نحو المائتين من المقاعد المدرسية مع ما يتبع ذلك من طبلات الاساتذة وطبلات الكتابة وذلك يوم الثلاثاء 15 جانفى 1952 على الساعة الرابعة بمنزل الاجل السيد الحاج البشير الشرايبى بطريق باب دكالة عدد 59 فعلى من يريد المشاركة فى ذلك أن يراجع كناش الشروط بمكتب الم كورنى طريق كلمنصو بجليز او بمتجر السيد الحاج البشير الشرايبى طريق السمارين عدد 66

4

استرعاء

ان محمد بن محمد الزعراوى بحومة هيلانة درب الفران عدد 14 يتبرأ منه والده محمد المذكور بان كل من تعامل معه فى مال أو متاع فقد عرضه للتلف والسلام .

محمد الزعراوى

5

سلا

أقر الله بها العين

سلا (3 يناير – لمراسلنا) أقر الله عين جناب العالم الشاعر الناثر سيدى بوبكر ابن الشيخ ابى الاسعاد سيدى عبد الحى الكتانى العضو بالمحكمة العليا بشريف الاعتاب بمولودة مباركة ازدان بها فراشه فى المدة الاخيرة وابتهجت العائلة الكتانية بطلعة هذه النجمة الوضاءة وأقامت أفراحا متوالية بهذه المناسبة

أقر الله عين الفقيه سيدى بوبكر الكتانى بريحانة أنسه وأنبتها نباتا حسنا وجعلها على نهج أخواتها الطالبات وما ذلك على المولى بعزيز .

الرباط

اعلان للعموم

ينهى رئيس المصالح البلدية لمدينة الرباط الى علم دافعى الضرائب الذين لهم آلات السير (غير السيارات) ولهم دراجات وكلاب يتعين عليهم التصريح بها للسلطة البلدية (مكتب الضرائب شارع فان فولنهوفن) فى غضون شهر يناير من كل سنة طبقا لمقتضيات ظهير 16 مارس 1928

وكل تصريح قبل فاتح يناير 1952 قد انتهى العمل به فى 31 دجنبر 1951 ويلزم تجديده الزاما ضروريا

ويعاقب غير المصرحين أو الذين يدلون بتصريحات زائفة طبقا للعقوبات المقررة .

حادثة قاتلة بشارع تمارة

الرباط (3 يناير – لمراسلنا) عند الساعة العاشرة والنصف من ضحى أمس صدم كاميون فى ملك مؤسسات مارترا بالدار البيضاء الشابة عائشة بنت .... عند اجتيازها شارع تمارة وداستها عجلاته . وقد اصيبت المسكينة بجروح جد خطيرة فى الرأس لم تمهلها وفارقت هذا العالم ماسوفا على شبابها أثناء نقلها الى المستشفى وبمجرد قدوم رجال الشرطة لمكان الحادثة أخذوا يجرون تحرياتهم لكشف القناع عن أسباب الحادث وعلى من تقع مسؤوليته .

وجدة

حفلات رأس السنة الجديدة

وجدة (2 يناير – لمراسلنا) اقامت الناحية بمناسبة افتتاح السنة الجديدة احتفالات تحت رياسة سعادة الرئيس الم برونيل فغصت ساحتها بالوافدين من الموظفين واعيان المدينة ووجهائها لتقديم مراسيم التهانى الى سعادة الرئيس بدخول العام الجديد وعلى رأس الكل صاحب السعادة باشانا العلامة السيد الحاج محمد المهدى الحجوى فاستقبلهم سعادة الرئيس استقبالا حارا وصافح كلا منهم بوجه بشوش وعبارات خالدة وفى هذه الاثناء القى سعادة الباشا خطابا قيما نقتطف منه العبارات الاتية :

انا نتمنى ان يسير العالم فى هذه السنة نحو السلم والتسامح تحت ظل العدل والانصاف وان ينال المغرب من ذلك حظه الاوفى تحت ظل جلالة عاهل البلاد المفدى مولانا محمد الخامس يدا فى يد مع الحكومة التى تسير اعمالها فى هذه البلاد تحت رعايته وارشاده المسدد ...

اننا نرجو منكم ياسعادة الرئيس ان ترفعوا لجادة الجنرال كيوم ممثل فرنسا بهذه الديار خالص التمنيات عن نفسى وعن سائر طبقات السكان ...

واثره القى سعادة الرئيس خطابا بليغا جامعا ابرز فيه الوفاق الحاصل بين جلالة السلطان والمقيم العام والذى تسوده الثقة وانه لاكبر ضمان لعهد سعيد للجميع ...

وبعد ان اشار الى ان الجماعات الرسمية قد شرعت فى اعمالها وقال انه قد ترأس منذ ايام قلائل جلسة جماعة بنى كيل التى برهنت عن بعد نظر فى كل ما يرجع نفعه على الصالح العام تخلص للكلام على التعليم بهذه الناحية وقال انه يزداد تحسنا كل يوم فقد افتتحت هذه السنة 48 مدرسة جديدة واذا اضفنا هذه النتائج الى نتائج السنين السابقة صارت الاسبقية لناحية وجدة فى الميدان المدرسى وذلك بفضل تلامذتها الذين يقدرون بـ 25.000 .

تكريم بدار فرنسا

واقامت السيدة حرم الرئيس بدار فرنسا حفلة تكريمية دعت اليها كثيرا من الموظفين والاعيان من المغاربة والفرنسيين نذكر منهم سعادة الباشا وخلفاءه ورئيس الغرفة التجارية وكاهيته ومحتسب المدينة وسعادة الحاكم المفوض ورئيس الودادية الجزائرية ومفتش التعليم العربى ونائب القاضى وامين الديوانة ووكيل الغياب وامين الاملاك المخزنية وابا المواريث وغيرهم ومن الفرنسيين جناب رئيس دائرة ابركان الم رامونا وجناب رئيس المصالح البلدية ومراقبى الناحية وبعدما تناولوا ما لذ وطاب من الحلويات وكؤوس الشاى فى جو ملىء بروح الثقة والصداقة والاتحاد ودعهم سعادة الرئيس وعقيلته بمثل ما قوبلوا به من حفاوة وتكريم .

م.ح.

أزمور

الى دار البقاء

ازمور (فاتح يناير – لمراسلنا) اجابت نداء ربها السيدة القابلة الشهيرة بمدينتنا طامو الكرتية الازمورية وبعد اجراء الشعائر الدينية شيعت جنازتها فنرفع التعازى لعائلتها ونجلها ونرجو للفقيدة المغفرة والرضوان .

توسيع شارع باب الزاوية العيساوية

لا زالت يد الاصلاح قائمة بتوسيع شارع باب الزاوية العيساوية الذى كان يضيق بالمارة الى جانب السيارات .

م. ج

الريصاني

من شواهد الامانة

الريصانى (2 يناير – لمراسلنا) بينما كان الم فيرنان بيرجى الفرنسى بائع سلاح الصيد المستوطن بـ « كولومب بشار » راجعا من بلدة اتوات « ادرار » الى محل سكناه ببشار على سيارته تاكسى اذ عثر على حقيبة مختومة وليس عليها عنوان لمعرفة صاحبها ومن حسن امانته تقدم بها الى مكتب رئيس الدائرة فاشار عليه رئيس المركز بفتحها لعله يعثر فيها على شىء يدله على صاحبها وبعد فتحها وجد داخلها اثوابا تقدر بـ 20.000 فرنك ودفاتر شاك بوسطو فى اسم صاحب الحقيبة وهو السيد الهاشمى بن محمد العايش الهلالى الساكن باولاد سيدى ابراهيم بن هلال الريصانى تافيلالت فعمد الم فيرنان بيرجى الى جعل الدفاتر داخل طرد بريدى وارسلها الى الريصانى فى اسم صاحبها واخبره بان الحوائج عنده محفوظة حتى ياتى اليها بنفسه او يبعث احدا بتعريف من مكتب البلد لحيازتها .

ابن حنينى

الحاجب

استقبال رأس السنة

الحاجب (2 يناير – لمراسلنا) صباح أمس على الساعة الحادية عشرة أقيمت بالمراقبة المدنية بمناسبة بزوغ السنة الجديدة حفلة استقبال كانت على غاية ما يرام من الابهة والصفاء وقد توافد على مكتب المراقبة المدنية أعيان المدينة والقبائل يتقدم الجميع سعادة القائد المختار عامل الحاجب وبنى مطير لرفع تهانئهم الى سعاده المراقب المدنى ومشاركة الجالية الفرنسية فى أفراحها . وكان سعادة المراقب المدنى الم دولابوسيير يستقبل كل واحد بمجاملة ولين جانب ولاحظنا من بين المهنئين جناب القائد ابن عيسى وجناب القائد على وخلفاءهما والخليفة السيد ميمون وجناب السيد التهامى بنونة خليفة رئيس الغرفة التجارية وشيوخ الدائرة وقدماء المحاربين وعند ما انتظم الجمع والتام تقوم القائد المختار وفاه بكلمة قال فيها بانه يسره «بمناسبة حلول السنة الجديدة أن يقدم لجناب المراقب باسمه الخاص وبالنيابة عن القائد بنعيسى والقائد على والاعيان الحاضرين هنا بل بالنيابة عن جميع أهل هذه الدائرة أفضل التهانى واكد أن المغرب سيتابع طريقه نحو مستقبل زاهر سيتحسن يوما فيوما وان سكان الدائرة مجتهدون فى أعمالهم يعيشون فى راحة لم يعرفوها قبل وانهم يعترفون بالنعم العديدة التى يتمتعون بها تحت ظل الحماية الفرنسية والملك المعظم سيدى محمد بن يوسف نصره الله وتمنى فى الاخير أن تزيد العلائق الراسخة التى تربط الجميع متانة فى كل يوم وطلب من الله تعالى أن يعمم على خلقه السلم والهناء»

فأجابه سعادة المراقب المدنى بخطاب شكر فيه المهنئين وأشار الى الاعمال التى قامت بها السلطة المحلية أثناء السنة الفارطة وما تعتزم القيام به خلال السنة الجديدة وبعد تناول الشاى والحلويات انتثر عقد الجمع بين تبادل العواطف واجمل المتمنيات .

ابلال

كانت الانسة زبيدة امباركية المدرسة بمدرسة البنات الاسلامية أصيبت بمرض على جانب كبير من الخطورة وقد اجريت لها عملية جراحية باحدى المصحات الرباطية كللت بالنجاح التام ومساء البارحة حلت بين أظهرنا وهى تتمتع الان بصحة كاملة

وبهذه المناسبة نتقدم اليها بكامل تهانينا القلبية .

تعيين

عين السيد محا بن حاسى موظفا بقباضة خنيفرة وقد التحق بمحله الجديد تاركا وراءه الاسف عند الكثير من أحبابه بالحاجب

فنتمنى له مزيد الرقى ونقدم اليه تهانينا الحارة .

د . م

طلوع شمس البيان من المغرب

بشرى فقد اوشك طبع الكتاب المسمى القول الوافى فى علمى العروض والقوافى فى قالب السؤال والجواب الكافى تاليف العلامة المشارك والفهامة الناسك سيدى محمد الهاشمى البنانى الفاسى قاضى اقى وقد اوضح فيه العروض ايضاحا لم يسبق الى مثله واطلع فيه شمس البيان حتى صار ليل غموضه نهارا وحتى كاد ان يكون مغنيا عن الشيخ وفى معنى ذلك يقول عند ختامه:

فقد طلعت شمس البيان لفنه ... به فاستنار فيه ليل الغموض

فلولا معانى الشيخ او بركاته ... لاغنى عن الشيخ العليم العروضى

وقال فى تاريخه

لقول الوفا نبراس وعى العروض ... فدارسه كى ترضى لقطع القريض

216 118 553 86 397 590 30 691 209 431

1370 1951

وعليه فمن رغب فى الاشتراك فى طبعه فليتخابر مع مؤلفه بمحله باقى طريق تردنت وقد اعلم المؤلف بهذا الكتاب فى تاليفه السابق نيل المراد فى مدح خير العباد المطبوع الموجود الان فى جميع المكاتب .

تلميذه محمد بن احمد بن فارس مدرس فى المدرسة الابتدائية باقى لطف الله به آمين .

6

الدار البيضاء

النار فى براكة خشبية

البيضاء (3 يناير – لمراسلنا) مساء الاربعاء شبت النار داخل براكة خشبية داخل ورشة للبناء بشارع كراند سنتور فحاول العامل الذى كان السبب فى اشتعالها اطفاءها ولكن محاولته زادتها شبوبا فاحضر مقاول الورشة ادارة المطافى، التى ارسلت رجالها فى الحال وبعد مجهودات جبارة اخمدت النار ولكن بعد ان تركت البراكة قطعة من الفحم فقد عصفت النار بما فيها وكانت الخسائر كبيرة لم تقدر قيمتها بالضبط والسبب فى ذلك ان العامل اوقد كانون بطرولى داخلها وخرج لقضاء اشغاله ناسيا الخطر الكامن داخل الكوخ .

يطعن خصمه بسكين

على اثر اشتباك نشب باحد احياء المدينة الجديدة استل محمد ابن عبد القادر من وسطه سكينا وطعن بها منافسه السيد محمد ابن العربى وكانت الطعنة صائبة وبعد فعلته حاول الهروب لكن شهود المعركة احاطوا به وجردوه من سلاحه حتى حضر رجال الشرطة الذين ساقوه الى ادارة الامن العام اما المجنى عليه فقد وقع نقله بمساعدة رجال الاسعاف البلدى الى مستشفى موريس كود .

القبض على لص خطير

منذ أيام كان رجال البوليس السرى يقومون بجولة خاطفة بسوق القريعة فلمحوا شابا فى السابعة عشرة من عمره محمد بن ميلود يحاول بيع عجلتى دراجة لاحد باعة الحديد هناك فاحاطوا به بقصد استجوابه عن مصدر العجلتين وعند أول سؤال ظهرت علائم الاضطراب على وجهه مما زادهم يقينا أن حياة هذا الشخص تنطوى على اسرار خطيرة قد تحتاج الى استجواب طويل فساقوه الى ادارة الامن فى أحد مكاتب التحقيق ادلى باعترافه الكامل فاذا هو من اللصوص الخطيرين الذين لم يسبق لهم المثول أمام رجال العدالة فقد اعترف بانه اكترى الدراجة فاخذ عجلتيها وترك الاطار وبقية القطع الحديدية بحديقة لارميطاج وقد سبق له أن اكترى دراجة أخرى وأخذ عجلتيها ورمى ببقية الاجزاء فى الحديقة المذكورة وقد باع هذين العجلتين لاحد باعة الحديد بسوق القريعة يدعى السيد بريك بن المعطى البالغ من العمر أربعا وأربعين سنة وقد اشترك من قبل مع زميل له يدعى الصحراوى فى سرقة جلبابين وعدد من الاكياس الفارغة وباعا الجميع لاحد الاشخاص المعرفين بسوق ابن مسيك ومنذ شهور كان يشتغل فى عربة يد فطلب منه أحد المسافرين أن يحمل له عشرين بلغة الى كراج علال ففر بها وقد باعها لخراز بسوق القريعة يسمى محمد بن العربى بثمن بخس وبعد الفراغ من استجوابه القى القبض على مشترى تلك البضائع واحيل الجميع على المحكمة أما الشريك المدعو الصحراوى فلم يقع له على اثر .

يهوى من فوق سطح منزله

كان الاسرائيلى ايل بوحبوط فوق سطح منزله بباب مراكش واثناء قيامه ببعض الاعمال فوق السور المطل على الشارع فقد توازنه ولم يستطع السيطرة على اعصابه المنهوكة فهوى على رؤوس المارة فى الطريق العام وكانت اصاباته شديدة الباس وقد انتقل الى مكان الفاجعة رجال الشرطة وبعد بحث دواعى الحادث نقل المصاب بغاية السرعة الى مستشفى جول موران والامل ضئيل فى اسعافه .

حريق فى دكان

ضحى الاربعاء اخطرت مصلحة المطافىء بشبوب حريق مفاجىء داخل دكان بزنقة سيدى الرجراجى فقصد رجال الاطفاء مكان الحريق وبعد مقاومة مجدية اخمدت انفاس النار التى كان السبب فى شبوبها استهتار عامل الدكان الذى اوقد كانونه بالقرب من برميل يحتوى على سائل الليصانص غير مبال بما ينجم عن ذلك من اخطار وبشهاب واحد من الكانون سقط فوق البرميل اشتعلت النار فى اكوام صناديق الخشب المتراكمة .

ع . محمد

بوعنان

امطار غزيرة تسبب اقتلاع أعمدة التليفون

بوعنان (30 دجنبر لمراسلنا) فى بحر الاسبوع المنصرم بعد صحو دام شهر أو أزيد اكفهرت السماء بالغمام وصبت امطار عامة فوق الجبال والربى والمزارع وتسببت فى امتلاء الشعب وفيضان الاودية وبالاحص وادى «زلمو» ووادى «اجلف» وادى «احنش» ووداى «اقدير» أما وادى بوعنان الكبير فقد طغى وتفاحش واقتلع عشرات من الاعمدة المنصوبة عليها الاسلاك التليفونية وانقطعت الطرقات وتوقفت السيارات عن السير وفى ضمنها كارستيام الحامل للبريد فقد اضطر للتخلف عن السير ثمانية ايام وبعد اعادرة "صحو وجفاف الارض واصلاح الفاسد فى الطرقات عاد السير الى نصابه .

فى سلك العائلات

ازدان فراش سعادة القائد المحترم مولاى الحسن وافقير بمولود ذكرا ابتهج لازدياده وانشرح به قلبه قلب العائلة الافقيرية وطيلة اسبوع العقية كان سعادته يقيم احتفالات فخرة بمنزل الفحم بمركز بوعنان خصص سعادته أول احتفالاته لاعيان المركز واعيان قصور ايالته وخصص آخر لشيوخ القصور وعدلى المحكمة الشرعية والاساتذة والموظفين أما الاحتفال الاخر فقد حضره مخازنية المركز كلهم والتجار والمحترفون

فالى سعادة القائد مولاى الحسن نرفع تهانينا بمولوده الميمون متمنين دوام السرور والانشراح وللمولود عيشة راضية ومستقبلا زاهرا .

الصادق

فاس

فى سلك الوسام العلوى

فاس (2 يناير – لمراسلنا) بمناسبة طلعة السنة الجديدة 1952 انعم جلالة سيدنا الملك المطاع على السيد الحاج ابراهيم بن البشير الراشدى بالوسام العلوى المنيف من رتبة فارس . فنهنيه .

من حوادث السير

منذ ثلاثة ايام وقعت حادثة مؤلمة من حوادث السير فقد كان كاميون آتيا من المدينة الجديدة ومتوجها نحو باب الفتوح ولكنه ما كاد يصل قرب معمل السبتى حتى اصطدم مع شجرة كبيرة ثم تاخر واذا به يكسر عمودا كهربائيا ولم تكن بين الكاميون والهاوية المعروفة فى ذلك المكان سوى امتار معدودة ولولا العمود الكهربائى لكان الكاميون فى بطن الهاوية البعيدة .

والكاميون فى ملك السيد القادرى صاحب معمل الزيتون بباب الفتوح اما السائق فهو عامل فى الكاميون فقط وقد اخرجه دون مشاورة صاحبه هذا زيادة على انه كان سكران اثناء الحادثة .

وقد تهشمت واجهة الكاميون وتكسر زجاجه ووقع عطب فى المحرك والسائق اليوم تحت تصرف السلطة التى لا زالت مسترسلة فى بحثها ، اما الكاميون فلا يزال اليوم فى مكانه .

افتتاح الدروس المسائية للنساء

بمناسبة عيد الميلاد ورأس السنة الجديدة تعطلت الدروس المسائية الخاصة بالنساء المسلمات بمدرسة باب الحديد ونخبر اليوم كافة الطالبات ان هذه الدروس ستستانف يومه الخميس ثالث يناير وتستمر كالمعتاد .

كاميون يدوس ثلاث نوالات ثم يفر سائقه

البارحة حوالى الساعة التاسعة والنصف كان كاميون بالدكارات يسوقه شاب وكان خارجا ليلتحق بالطريق العمومى ولكنه على حين غفلة ولكثرة الاوحال فى تلك الجهة داس النوالة الاولى ثم الثانية ثم الثالثة وقد لطف الله بامرأة عجوز لولا العناية الالاهية لكانت هشيما تحت النوالة ولما وقف الكاميون اجتمع حوله السكان وطلبوا من السائق ان يذهب معهم الى السلطة المحلية ولسماع هذه الجملة اطلق الشاب رجليه للريح تاركا كاميونه فى المكان والى الان لم يقع العثور عليه .

واما ادارة الامن فقد توصلت بالحادثة وهى جادة فى البحث .

خميس زمامرة

تنصيب القاضى

خميس زمامرة (30 دجنبر – لمراسلنا) اقيمت فى الساعة الحادية عشر ونصف من يوم الخميس بمراقبة خميس الزمامرة حفلة بمناسبة سرد الظهير الشريف بتعيين الفقيه العلامة السيد دحمان بن بوعزة قاضيا بقبيلة اولاد عمرو الغنادرة والغربية وشارك فى هذه الحفلة القائد الامجد السيد الحاج محمد ابن السيد بوشعيب ورئيس المراقبة المحلية وترجمان المراقبة الفقيه السيد ج. عبد القادر السبتى البودخلى وعدول المحكمة واشياخ قبيلة الغنادرة والغربية واعيانهما وقد تولى سرد الظهير الشريف الفقيه النائب سيدى الطاهر بن مولاى احمد الصديقى فالى سعادة الفقيه القاضى نرفع تهانينا فى وظيفه راجين له حياة رافلة فى نعمة السعادة مع الرفاهية والهناء مع القبيلة .

ع.ب.

الصرف في طنجة

بتاريخ 2 يناير 1952

الجنيه الانجليزى	1.028
الجنيه الذهبى	5.250
الدولا ذهب	1.030
الدولار الورق	434
البسيطة	8،33
الفرنك السويسرى	99،50
الاسكودو	14،75